

تاج العروس من جواهر القاموس

هَكَذَا أَنْشَدَهُ سَرِيبَوَيْهٌ كَمُكَلِّمٍ . وَأَوْرَدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ
تَقِيٍّ وَمُعَرِّبٍ . وَقَالَ : تَقِيٍّ : يَتَوَقَّضُ إِطْهَارَهُ حَذَرَ أَنْ يَنْدَالَه
مَكْرُوهٌ مِنْ أَعْدَائِكُمْ . وَمُعَرِّبٍ أَيُّ مُفْصِحٍ بِالْحَقِّ لَا يَتَوَقَّضُ لَهُمْ . وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : مُعَرِّبٍ : مُفْصِحٌ بِالتَّفْصِيلِ وَتَقِيٍّ : سَاكِنٌ عَنْهُ لِلتَّقِيَّةِ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْخَطَّابُ فِي هَذَا لِيَبْدِيَ هَاشِمٌ حِينَ طَهَّرَ عَلَيْهِمْ بِذُو
أُمِّيَّةٍ وَالْآيَةُ قَوْلُهُ D : قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ
فِي الْقُرْبَى وَقَالَ الصَّاعَنِي : وَالرَّوَايَةُ مِنْكُمْ وَلَا يَسْتَقِيمُ الْمَعْنَى إِلَّا
إِذَا رُوِيَ عَلَى مَا وَرَدَتْ بِهِ الرِّوَايَةُ وَوَقَعَ فِي كِبَابِ سَرِيبَوَيْهٍ أَيْضًا
مِنْهَا فَتَأَمَّلْ . التَّعَرِّيبُ : قَطْعُ سَعْفِ الذَّخْلِ وَهُوَ التَّشْذِيبُ وَقَدْ
تَقَدَّمَ . وَالتَّعَرِّيبُ : تَعْلِيمُ الْعَرَبِيَّةِ . وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ أَرَّهَ قَالَ لَهُ
الْبَتِّيُّ : مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ رُفِعَ فِي الصَّلَاةِ ؟ فَقَالَ الْحَسَنُ : إِنَّ هَذَا
يُعَرِّبُ النَّاسَ وَهُوَ يَقُولُ رُفِعَ أَيُّ يُعَلِّمُهُمُ الْعَرَبِيَّةَ وَيُلْحَنُ .
وَتَعَرِّيبُ الْأَسْمِ الْأَعْجَمِيِّ : أَنْ يَتَفَوَّهَ بِهِ الْعَرَبُ عَلَى مِنْهَا جِهَاً .
وَالتَّعَرِّيبُ : أَنْ تَتَّخِذَ فَرَسًا عَرَبِيًّا التَّعَرِيبُ أَنْ تَبْزُغَ بِالْبَاءِ
الْمَوْحَدَةِ وَالزَّيَّ وَآخِرُهُ الْعَيْنُ الْمُهْمَلَّةُ مِنْ بَابِ نَصَرَ عَلَى أَشْعَارِ
الدَّابَّةِ ثُمَّ تَكُونُ يَهَا وَقَدْ عَرَّبَهَا إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ :
وَعَرَّبَ الْفَرَسَ بَزْغَهُ وَذَلِكَ أَنْ يُنْتَفَ أَسْفَلُ حَافِرِهِ وَمَعْنَاهُ أَرَّهَ قَدْ
بَانَ بِذَلِكَ مَا كَانَ خَفِيًّا مِنْ أَمْرِهِ لِيُظْهِرَهُ إِلَى مَرَأَةِ الْعَيْنِ بَعْدَ مَا
كَانَ مَسْتُورًا وَبِذَلِكَ تُعْرَفُ حَالُهُ أَصْلَابُ هُوَ أَمٌ رَخْوٌ وَأَصَحِيحٌ هُوَ أَمٌ سَقِيمٌ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : التَّعَرِّيبُ : تَعَرِّيبُ الْفَرَسِ وَهُوَ أَنْ يَكُونِ عَلَى أَشْعَارِ
حَافِرِهِ فِي مَوَاضِعٍ ثُمَّ تُبْزَغُ بِمِيزْغٍ بَزْغًا رَفِيقًا لَا يُؤْثِرُ فِي عَصَبِهِ
لِيَشْتَدَّ أَشْعَرُهُ . التَّعَرِّيبُ : تَقْبِيحُ قَوْلِ الْقَائِلِ وَفِعْلُهُ . وَعَرَّبَ
عَلَيْهِ : قَبَّحَ قَوْلَهُ وَفِعْلُهُ وَغَيَّرَهُ عَلَيْهِ . الْإِعْرَابُ كَالتَّعَرِّيبِ
وَهُوَ الرَّدُّ عَلَيْهِ وَالرَّدُّ عَنْ الْقَبِيحِ . وَعَرَّبَ عَلَيْهِ : مَنَعَهُ . وَأَمَّا
حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا لَكُمْ إِذَا رَأَيْتُمْ الرَّجُلَ
يُحَرِّقُ أَعْرَاضَ النَّاسِ أَنْ لَا تُعَرِّبُوا عَلَيْهِ فَإِنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ :
عَرَّبَتْ عَلَى الرَّجُلِ قَوْلَهُ إِذَا قَبَّحْتَهُ عَلَيْهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو

زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ أَنْ لَا تُعَرِّبُوا عَلَايَهُ مَعْنَاهُ أَنْ لَا تُفْسِدُوا عَلَايَهُ
كَلَامَهُ وَتُقَبِّلْ حُوه . وَقِيلَ : التَّعَرِّيبُ : الْمَنْعُ وَالْإِنْكَارُ فِي قَوْلِهِ أَنْ لَا
تُعَرِّبُوا أَيَّ لَا تَمْنَعُوا . وَقِيلَ : الْفُحْشُ وَالتَّقْبِيحُ . وَقَالَ شَمِرُ :
التَّعَرِّيبُ : أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِالْكَلِمَةِ فَيُفْحِشَ فِيهَا أَوْ يُخْطِئَ
فَيَقُولَ لَهُ الْآخَرُ : لَيْسَ كَذَا وَلَكِنَّهُ كَذَا الَّذِي هُوَ أَصْوَبُ . أَرَادَ
مَعْنَى حَدِيثِ عُمَرَ أَنْ لَا تُعَرِّبُوا . التَّعَرِّيبُ : التَّكَلُّمُ عَنِ الْقَوْمِ .
وَيُقَالُ : عَرَّبَ عَنْهُ إِذَا تَكَلَّمَ بِحُجَّتِهِ وَعَرَّبَ بِهِ كَأَعْرَبَ بِهِ وَأَعْرَبَ بِحُجَّتِهِ
أَيَّ أَفْصَحَ بِهَا وَلَمْ يَتَّقِ أَحَدًا وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : عَرَّبْتُ عَنْ
الْقَوْمِ إِذَا تَكَلَّلْتُ عَنْهُمْ وَاحْتَجَجْتُ لَهُمْ . التَّعَرِّيبُ : الْإِنْكَارُ
مِنْ شُرْبِ الْعَرَبِ وَهُوَ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَاءِ الصَّافِي نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي .
التَّعَرِّيبُ : اتَّخَذُ قَوْسٍ عَرَبِيٍّ . وَالتَّعَرِّيبُ : تَمْرِيطُ الْعَرَبِ
كَفَرَحٍ أَيَّ الذَّرِبِ الْمَعْدَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ التَّعَرِّيبُ
عَلَى مَنْ يَقُولُ بَلِيْسَانَهُ الْمُذْكَرُ مِنْ هَذَا ؛ لِأَنَّهُ يُفْسِدُ عَلَيْهِ كَلَامَهُ كَمَا فَسَدَتْ
مَعْدَتُهُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ : فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا فَمَا عَرَّبَ عَلَيَّ
أَحَدٌ أَيَّ مَا غَيَّرَ عَلَيَّ أَحَدٌ . وَعَرُوبَةُ بِلَالٍ وَبِلَالٌ كِلَاتَاهُمَا : يَوْمُ
الْجُمُعَةِ . وَفِي الصَّحَاحِ : يَوْمُ الْعَرُوبَةِ بِالْإِضَافَةِ وَهُوَ مِنْ أَسْمَائِهِمْ
الْقَدِيمَةِ قَالَ :